

الدورة الرابعة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي

21-23 أبريل 2014م، أنقرة-تركيا

القرارات

يتقدم أعضاء اللجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي بالشكر الجزيل إلى مركز أنقرة والبنك الإسلامي للتنمية على جهودهما المبذولة في تنظيم الدورة الرابعة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي (OIC-StatCom)، كما أثنوا على العروض التي قدمها كافة المتحدثين واتفقوا على القرارات الآتية. وقد انعقدت الدورة الرابعة للجنة الإحصائية في أنقرة، الجمهورية التركية من 21 إلى 23 أبريل 2014م، بمشاركة ثمانية وثلاثين من مكاتب الإحصاء الوطنية (NSOs)، بالإضافة إلى الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، ومركز أنقرة (SESRIC)، والبنك الإسلامي للتنمية (IDB)، ومكتب تنسيق الكومسيك، والمعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية (AITRS)، والإسكوا-الأمم المتحدة (UNESCWA)، والشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة (UNSD)، ومنظمة الصحة العالمية (WHO)، و CDC، ومؤسسة CDC، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICDT)، و OPHI.

1. بعد الاطلاع على الوثائق والعروض حول "الأنشطة المنفذة من قبل اللجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي"؛

فإن اللجنة:

أ. **قدرت** إعداد أمانة اللجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي للتقارير عن الأنشطة والمشاريع بشأن البنود ذات

الصلة بخطة العمل التنفيذية للجنة الإحصائية؛

ب. **دعت** البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، التي لم تقم بذلك بعد، باستكمال المسح نصف السنوي الذي

أعيد تصميمه لبرنامج بناء القدرات الإحصائية (StatCaB) لمركز أنقرة لدعم نظم الإحصاء الوطنية (NSS)

للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي تماشياً مع أولوياتهم التنموية من خلال تحديد احتياجات وقدرات

مكاتب الإحصاء الوطنية في المجالات الإحصائية والمهارات المهنية الضرورية لجمع المعلومات الإحصائية

ومقارنتها ومعالجتها ونشرها؛

ج. **أعربت عن شكرها** لأمانة اللجنة الإحصائية على تفعيل منتدى اللجنة الإحصائية، وهي خدمة عبر الإنترنت تعمل

بمثابة منصة حيوية ومركزية للمعرفة وتبادل الخبرات في الإحصاءات الرسمية، و**دعت** البلدان الأعضاء في منظمة

التعاون الإسلامي إلى الاستخدام والمشاركة الفعالة في مناقشات منتدى اللجنة الإحصائية لمنظمة التعاون

الإسلامي، و**طلبت** من أمانة اللجنة الإحصائية تعزيز قدرات منتدى اللجنة الإحصائية كمستودع للمعرفة عن طريق

السماح للأعضاء بتحميل الوثائق؛

د. **أحاطت علماً** مع الارتياح بالدور النشط الذي يلعبه كل من مركز أنقرة والبنك الإسلامي للتنمية في تجسيد شهادة

الخبرة والمعرفة في السلوك المهني للعمل الإحصائي من قبل مهني الإحصاءات الرسمية في البلدان الأعضاء في

منظمة التعاون الإسلامي من خلال برنامج الاعتماد وإصدار الشهادات للإحصائيين الرسميين لمنظمة التعاون

الإسلامي (OIC-CPOS)، و**وافقت** على الخطة المقترحة لتنفيذ المرحلة الأولى لهذا البرنامج، التي أعدتها أمانة

القرارات

اللجنة الإحصائية، ودعت مكاتب الإحصاء الوطنية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على أن تصبح عضوا في المجلس الاستشاري للشهادة بحلول نهاية شهر مايو 2014، وترشيح خبراء مختصين في لجنة الفحص، وتعزيز فحص المستوى الأساسي في مجالات الإحصاءات الديمغرافية والاجتماعية؛ والإحصاءات الاقتصادية؛ والإحصاءات البيئية ومتعددة المجالات؛ ومنهجية جمع البيانات وتجهيزها ونشرها وتحليلها؛ والقضايا الاستراتيجية والإدارية للإحصاءات الرسمية بين الإحصائيين الرسميين؛

هـ. عبرت عن امتنانها للجهود التي بذلها مركز أنقرة والبنك الإسلامي للتنمية في تنظيم البرنامج التدريبي حول تصميم قاعدة البيانات الإحصائية وتطوير أدوات التصوير" الذي عقد في 11-12 ديسمبر 2013 في أنقرة وأيدت التوصيات المتفق عليها في هذا التدريب؛

و. شكرت أمانة اللجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي على تقاسم نتائج المسح حول الحد الأدنى لمجموعة مؤشرات النوع الاجتماعي للأمم المتحدة التي تقيم أهمية هذه المؤشرات من منظور استجابة البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وطلبت من مركز أنقرة والبنك الإسلامي للتنمية تنظيم برامج لبناء القدرات وفقا لنتائج المسح؛

ز. أثنت على مركز أنقرة والمعهد الإسلامي للبحوث والتدريب (IRTI) ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية على تنظيم اجتماع فريق الخبراء للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي في إحصاءات التمويل والخدمات المصرفية الإسلامية يومي 25-26 مارس 2014 في أنقرة، واتفقت مع توصيات هذا الاجتماع. وشددت على الدور الرئيسي لأصحاب المصلحة المعنيين في NSS؛ بما في ذلك السلطات المالية والبنوك المركزية للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، في جمع البيانات المصرفية الإسلامية والتمويل، وطلبت التعاون النشط بين مركز أنقرة، وIRTI، ومجلس الخدمات المالية الإسلامية (IFSB) من أجل تطوير معايير عالمية للمؤشرات ذات الصلة.

2. وإن توضع في اعتبارها مكافحة الفقر والدور الحيوي لإحصاءات ذات نوعية جيدة وقابلة للمقارنة، والالتزام لوضع قرار سليم من أجل تنفيذ العمليات المعقدة والإشراف عليها في مبادرات التخفيف من حدة الفقر، وبعد أن استمعت إلى العروض حول تعزيز القدرات الوطنية في مجال إحصاءات الفقر" من قبل OPHI، وإندونيسيا، والسنغال، وتركيا، واليمن، ومركز أنقرة؛ فإن اللجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي:

أ. أكدت على الحاجة إلى تطوير القدرات الإحصائية للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في إنتاج إحصاءات الفقر وطلبت من مركز أنقرة والبنك الإسلامي للتنمية تنظيم برامج لبناء القدرات، بما في ذلك نهج متعددة الأبعاد لقياس الفقر نحو تعزيز جودة قياس إحصاءات الفقر من طرف مكاتب الإحصاء الوطنية؛

ب. أعربت عن تقديرها للتعاون الوثيق بين مركز أنقرة والكومسيك في المشروع بعنوان تعزيز القدرات الوطنية في إحصاءات الفقر للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، ودعت مكاتب الإحصاء الوطنية للبلدان

القرارات

- الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى تسهيل الردود في الوقت المناسب للمسوحات التي أجريت، والمشاركة بنشاط في الأنشطة التي سيتم تنظيمها في إطار المشروع؛
- ج. **شجعت** مكاتب الإحصاء الوطنية للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على الاستفادة من النهج متعددة الأبعاد لقياس الأشكال المختلفة للفقر والحرمان وعدم المساواة، ودعتها إلى أن تصبح شريكا في شبكة النظراء العالمية حول الفقر متعدد الأبعاد (MPPN)¹.
3. **بعد الاطلاع** على العروض حول "جدول أعمال التنمية في مرحلة ما بعد عام 2015 وانعكاساتها على مكاتب الإحصاء الوطنية" المقدمة من قبل البنك الإسلامي للتنمية، والإسكوا ومصر؛ فإن اللجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي:
- أ. **أقرت** بالمهام والواجبات المتزايدة لمكاتب الإحصاء الوطنية لفترة ما بعد عام 2015 بشأن قياس أهداف التنمية المستدامة (SDG)²، بديل الأهداف الإنمائية للألفية (MDG)؛
- ب. **دعت** مكاتب الإحصاء الوطنية للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى المساهمة بنشاط من خلال ملاحظاتهم حول المناقشات التي ستشكل جدول أعمال التنمية في مرحلة ما بعد عام 2015 على أساس خبراتهم المكتسبة خلال فترة رصد الأهداف الإنمائية للألفية ومن خلال إعداد التقارير الوطنية التي قدمت إلى الجهات المعنية.
- ج. **أحاطت علما** بالخبرات والدروس المستفادة من مكاتب الإحصاء الوطنية خلال عهد الأهداف الإنمائية للألفية، **ودعت** مكاتب الإحصاء الوطنية إلى توثيق أفضل ممارساتها وتقديمها إلى أمانة اللجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي، ليتم نشرها على موقع ومنتدى اللجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي، على أن تكون الممارسات قابلة للتكرار والتطوير والتكيف وسهلة الفهم من قبل الآخرين، وأن تشمل المستخدم والمنتج، كما يمكن توظيفها في مرحلة ما بعد عام 2015 بهدف وضع إشارة "الأدوات الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي" لتقاسم المعرفة والمقارنة بين مكاتب الإحصاء الوطنية في مختلف مستويات التنمية؛
- د. **أكدت** دعوتها للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي المشاركين في فريق العمل المفتوح للأمم المتحدة حول (SDGs)³ للتعبير بنشاط عن الاهتمامات والمصالح المشتركة لمكاتب الإحصاء الوطنية للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؛
- هـ. **أقرت** بأن الأهداف الجديدة المدرجة في جدول أعمال التنمية لما بعد عام 2015 سوف تتطلب المزيد من المؤشرات وبالتالي المزيد من البيانات من مكاتب الإحصاء الوطنية، **ودعت** حكومات دول منظمة التعاون

¹ <http://www.ophi.org.uk/policy/policynetwork/>

² <http://sustainabledevelopment.un.org/index.php?menu=1300>

³ <http://sustainabledevelopment.un.org/owg.html>

القرارات

- الإسلامي إلى تكريس المزيد من الموارد لدعم أنشطة "ثورة البيانات" لمكاتب الإحصاء الوطنية وغيرها من شركاء NSS، كما دعا إليه تقرير الفريق الرفيع المستوى للأمم المتحدة⁴؛
4. **بالإشارة إلى الاهتمام الذي أبدى خلال العروض حول "نحو نظام أكثر شمولاً للإحصاءات الصحية والنظام العالمي لرصد التبغ في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" التي قدمتها منظمة الصحة العالمية، وتركيا، و CDC وبنغلاديش؛ فإن اللجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي:**
- أ. **لفتت الانتباه إلى الدور الحاسم لآلية التنسيق بين الوكالات ذات الصلة المسؤولة عن الإحصاءات الصحية داخل NSS للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؛**
- ب. **أكدت أن قضايا الصحة العامة ومكافحة التبغ في هذا السياق أصبحت أكثر أهمية بالنسبة لجميع البلدان، وتحتاج التدخلات إلى أن تدار بفعالية وأن تطور من خلال المشاركة المباشرة لمكاتب الإحصاء الوطنية جنباً إلى جنب مع الجهات المعنية الوطنية والدولية ذات الصلة، ودعت مكاتب الإحصاء الوطنية لإدراج الوحدات ذات الصلة بالمسح العالمي للتبغ بين الشباب والبالغين (GYTS, GATS) ⁵ في هذه المسوحات؛**
- ج. **طلبت من مركز أنقرة والبنك الإسلامي للتنمية المبادرة في الشروع في أنشطة التعاون من خلال إشراك أصحاب المصلحة المعنيين لتطوير قدرات أعضاء اللجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي في إحصاءات الصحة.**
5. **بعد الاطلاع مع التقدير للعروض حول "إدماج المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية" التي ألقتهما شعبة الإحصاءات للأمم المتحدة والبحرين وقطر وتونس والإمارات العربية المتحدة، فإن اللجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي:**
- أ. **دعت مكاتب الإحصاء الوطنية للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى دمج بيانات إحصائية وجغرافية مكانية في الإحصاءات الرسمية، بما في ذلك تبادل البيانات المنسقة بين أصحاب المصلحة المعنيين⁶؛**
- ب. **شجعت مركز أنقرة والبنك الإسلامي للتنمية على تكثيف تعاونهما مع شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة ومبادرة الأمم المتحدة بشأن إدارة المعلومات الجغرافية المكانية على النطاق العالمي (UN-GGIM)⁷ نحو بناء وتعزيز قدرات مكاتب الإحصاء الوطنية بشأن تكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية.**
6. **ومع إدراكها التام لدور قطاع السياحة في التنمية الاقتصادية للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ومشيرة إلى أهمية الإحصاءات الموثوق بها في هذا القطاع، وبعيد إيلاء الانتباه للعروض حول تحسين القدرات الإحصائية في القطاع السياحي" التي قدمها كل من مركز أنقرة، وماليزيا، وعمان، وتركيا؛ فإن اللجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي:**

⁴ <http://www.post2015hlp.org/the-report/>

⁵ <http://www.emro.who.int/tobacco/gtss/>

⁶ تلعب الإحصاءات الرسمية الغنية بالمعلومات الجغرافية دوراً نشطاً في الحوكمة الرشيدة والتنمية للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

⁷ <http://ggim.un.org/>

القرارات

- أ. رحبت بالتعاون الوثيق بين مركز أنقرة والكومسيك في المشروع بعنوان **تطوير القدرات الإحصائية لقطاع السياحة في منطقة البحر الأبيض المتوسط ومنطقة الخليج** الذي يتعين الاضطلاع به في إطار برنامج مشروع التمويل للكومسيك لتطوير القدرات الإحصائية في مجال الإحصاءات السياحية، و**دعت** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي تحت نطاق المشروع للرد على الاستبيان الذي عممه مركز أنقرة والمشاركة بفعالية في الأنشطة التي سيتم تنظيمها في إطار المشروع؛
- ب. **طلبت** من مركز أنقرة تبادل نتائج المشروع المذكور أعلاه بعد انتهائه.
7. مكاتب الإحصائية الوطنية للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي **مدعوون** لتبادل منهجياتها المبتكرة وأفضل ممارساتها المتعلقة بالقضايا التي تضمنتها الدورة الرابعة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي من خلال منتدى اللجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي⁸.
8. **أعربت** مكاتب الإحصائية الوطنية للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي عن تقديرها وامتنانها للجمهورية التركية بوصفها البلد المضيف.
9. **قررت** اللجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي أن تعقد دورتها القادمة في (الدولة) في (شهر) 2015م.

أعضاء اللجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي

أنقرة، 22 أبريل 2014